

فالتفت مع الف الجمع فخذوها لا لتما السالكين ولم يفعلوا ذلك في
اخوات لان بنات الكثر استعمالا فخصفوه لذلك انتهى وقوله
قد بين اللغوي ان الموضع اشار الى رد الواو في بنات لانهم لما قالوا
بنات بفتح الباء وتحريك الون مع الباء في المفرد مكسورة وثوبه
ساكنة دل على انهم ردوها في الجمع الي صيغة المذكور وذلك يستلزم
عود اللام المحذوفة فيقدر ردوها في الجمع لطيران حذفها منه بعد
ذلك وقال بعض الفضلاء انما اعيدت اللام في اخوات لانها
واو ومفرد اخوات اختلفت بضم الهمزة والواو بنت الضمة فناسبت
رجوع اللام في جمع ما اوله مفتوح بالبت ولا يخفى ان تلك الهمزة
من زهر الادب الذي لا يحتمل الفرق **قوله** المحذوف التا المصنعة اما
يخذ في النسب تا اختلفت ونزدها الي صيغة المذكور كما فعل
ذلك اذا اردنا جمعها فانما نحذف افعالها ونحذف تا الجمع ونزدها
الي صيغة المذكور **قوله** فعلى الصحيح عندنا لان قولهم في جمع
وما يدل على انه فعل يسكون العين لانه لو و لا و طي و ظباء
واما قوله يقطر الدم وقولهم الدميان فتناذلا اعتداده وقاله
ابن جني في شرح الجمل ذهب المبرد الي تحريك العين من دم لانه
مصدر كبيت وما مثل هويتها قال ابن السراج وليس ينبغي
لان ما جوهر والمصدر حدث فهدا غير ذلك فقولهم دمي
وما انما هو فعل ومصدر اشتق من الدم كما اشتق ترب من
التراب فاما قوله فاذا هي بضم و ما فعل حذف مضاف
اي وذي وما وكذا قوله يقطر الدم وليس في قوله جري

الدميان

الدميان باخبر اليقين دلالة على تحريك العين من دم لانها لما جري
عليها الاعراب في قولهم دم ودم ما شردت اللام في التثنية بقي
الحركة في العين على ما كانت عليه كما قال يديان بيضا وكن واجمعوا
على يسكون العين من بعد انتهى لمخسا وبه يعلم وجه تضعيف
كلام المبرد **قوله** في الرد الي السكون الاصل وعنده يتامل ذلك
فان اسم لم يعرض لعينه تحرك حتى يقال بتثنية الحركة العارضة
بخلاف شاة **قوله** اي الفا والعين قال الدكتور فيهما تفسيران
للضمير المنصوب في قوله ردتها وصرحوا في نحو ذلك بان ما بعد
اي عطف بيان على ما قبله وهنا لا يصح ذلك لان عطف البيان
لا يكون متبوعه ضميرا فليتأمل انتهى ولا يخفى سقوط هذا الاعتراض
لانهم قالوا ان ما بعد اي عطف بيان او بدل او حيث تعذر
كونه بيانا فهو بدل تزان هنا اشكال اقوي مما قاله وهو ان
الصواب في الضمير الرجوع للمطوف باو التثنية وجوب
المطابقة او هنا تثنية و كان الواجب ان يقول ردتها
وعلى تسليم انه يفردها كالتالي للإيهام وكان الواجب ردتها
ونظيرها هنا قوله تعالي واذا راولا تجارة ولهموا انفسوا اليها
وقد استشكل ما في الآية **واجب** بان الضمير في اليها عايد
الي الروية المفهومة من راولا المستلطة على الامرين كما بيناه
في حواشي الفاكهي وغيرها **قوله** واصلا وشبهه الخ قد يقال
ان قال واصلا وتبى بلا تا لكان احسن كما سيأتي في عذرة
فينظر ما الفرق بينهما **قوله** لما تقرر ان الهمزة الخ كان توجيهه